وممّا يُستدركُ عليه : الرَّجْعَةُ : المَرَّةُ من الرُّجوعِ . والرَّجْعَةُ : عَوْدُ طائِفَةٍ من الغُزاةِ إلى الغَزْوِ بعدَ قُفُولِهم . وقولُه تعالى : " إنَّهُ على رَجْعِهِ لَقادِرٌ " قيل : على رَجْعِ الماءِ إلى الإحْلِيلِ وقيل : إلى الصُّلْبِ وقيل : إلى صُلْبِ الرَّجُلِ وتَرِيبَةِ المَرأَةِ . وقيل : على إعادَتِه حَيّاً بعدَ موتِه وبِلاهُ وقيل : على بَعْثِ الإنسانِ يومَ القِيامَةِ . واﷲ سبحانَه وتعالى أَعلمُ بما أَرادَ . ويُقال : أَرْجَعَ اﷲُ همَّهُ سُروراً أَي أَبْدَلَ هَمَّه سُروراً . وحَكَى سيبويه : رَجَعَه وأَرْجَعَهُ ناقَتَه : باعها منه ثمَّ أَعطاهُ إيّاها لِيَرْجِعَ عليها . وهذه عن اللِّحيانيِّ وهذا كما تقولُ أَسْقَيْتُكَ إهاباً . وتَفَرَّقوا في أَوَّل النَّهار ثمَّ تَراجَعوا مع اللَّيْل أَي رَجَعَ كُلٌّ إلى مَحَلِّه . وتَرَجع في صَدْري كذا : أَي تَرَدَّد وهو مَجازٌ . ورَجَّعَ البعير في شِقْشِقَتِه : هَدَرَ . ورَجَّعَتِ النَّاقةُ في حَنِينِها : قطَّعَتْه . ورَجَّعَ الحَمامُ في غِنائه واسْتَرْجَعَ كذلك . ورَجَّعَتِ القَوْسُ : صَوَّتَت عن أَبي حنيفةَ . ورَجَّعَ الكِتابَةَ : أَعادَ عليها مَرَّةً أُخرى . والمَرْجُوعُ : الَّذي أُعيدَ سَوادُهُ والجَمْعُ المَراجِيعُ قال زُهَيْرٌ : .

" مَراجِيعُ وَشْمٍ في نَواشِرِ مِعْصَمِ ورَجَعَ إليه : كَرَّ ورَجَعَ عليه . ويُقالُ : خالَفني ثمَّ رجَعَ إلى قَولي وصَرَمَني ثمَّ رَجَعَ يُكَلِّمُني . وما رُجِعَ إليه في خَطْبٍ إلاّ كفى . وكُلٌّ من الثَّلاثَةِ مَجاز . وارْتَجعَ كَرَجَعَ . وارْتَجعَ على الغَريم والمُتَّهَم : طالَبَه . وارْتَجعَ إليَّ الأمرَ : ردَّه إليَّ . أنشدَ ثعلبٌ : .

أَمُرْتَجِعٌ لي مِثلَ أيّامِ حَمَّةٍ ... وأيّامِ ذي قارٍ علَيَّ الرَّواجِعُ ؟ وارْتَجعَ المرأةَ : راجَعَها . وارْتَجعَتْ المرأةُ جِلْبابَها : إذا رَدَّتْه على وَجْهِها وتَجَلَّلَتْ به . والرُّجْعى والمَرْجَعانيُّ من الدّوابِّ : نِضْوُ سفَرٍ الأخيرةُ عامِيّة . وقال ابن السِّكِّيت : الرَّجيعَة : بعيرٌ ارْتَجعْتَه أي اشتَرَيْتَه من أجلابِ الناس ليس من البلدِ الذي هو به وهي الرَّجائع قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ المُزْنيُّ : .

على حينَ ما بي من رِياضٍ لصَعْبَةٍ ... وبَرَّحَ بي أَنْقاضُهُنَّ الرَّجائعُ وسفَرٌ رَجيعٌ : مَرْجُوعٌ فيه مِراراً عن ابْن الأَعْرابِيّ . ويقال للإيابِ من السفَر

: سفَرٌ رَجيعٌ قال القُحَيْف : .

وأَسقي فِتْيَةً ومُنَفَّهاتٍ ... أَضَرَّ بنِقْيِها سفَرٌ رَجيعُ